والنبي صلى الله عليه وسلم وسيلة المشايخ **ولباب** خالص
اللباب الخالص وهو صلى الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار
وقال بعض العارفين لب اللب مادة النور الاتي لظا
في كل شيء بكل شيء ولا توجد هذه المادة هكذا الا في
المقام المحمدي **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وازل**
عن قلوبنا عقولنا **بسبب نوره ظلمة الحجاب** الاضافة
بيانية والمراد الظلم المعنوية التي تقوم بالعقول
بسبب المعاصي ورؤية النفس وشهواتها قال بعضهم
انارة العقل مكسوف بطبع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد
وقال السيد البكري واخرج عن كل هوى ابدا ومن جملة الحجب
خوف الخلق وهم الرزق كما قال صاحب الحكم رضي الله عنه
اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك
دليل على انطماس البصيرة منك ومن جملة الحجب ايضا
اعتماد العبد على عمله وانتظار ثواب عليه دنيوي او
اخروي وفي الحديث الشريف فاعمل لوجه واحد يكفك كل
الوجوه واذا كانت هذه الامور حجبا فما بالك بالمعاصي
ففاعلها محجوب من باب اولى **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد والهنا التي في قلوبنا **الحكمة** العلم النافع **والصواب**
ضد الخطا **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واسقنا**

من لدنك عندك **صافي** خالص
الشراب هو نور الايمان والمعرفة فشبه النور المعنوي
بالمشروب واستعار اسم المشبه به للمشبه على طريق
الاستعارة التصريحية بجامع الحياة في كل لان الماء فيه
حياة النفوس والنور فيه حياة الارواح والسقي ترشيح
فمرادهم بالخمرة والمشروب انوار العلم والمعرفة والمحبة التي
ينشأ عنها كمال العبودية قال بعض اتباع العارف بالله
صاحب الطريقة الحفني نفعنا الله به مخاطبا له

قم هاتها لي خمرة المعاني مع كل هولها يعاني ثم استقنيها بخمر ليل
صرفا على نغمة المثاني وقال العارف بالله تعالى بن الفارض
نفعنا الله به

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
الى اخر القصيدة فالمراد من تلك الخمرة نور المحبة والهداية
التي تثبت في الارواح من يوم الست بربكم بدليل قوله في
اثنا القصيدة

يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير اجل عندي باوصافها علم
صفا ولا ما ولطف ولا هوى ونور ولا نار وروح ولا جسم
الى ان قال في اخر القصيدة
على نفسه فليبك من ضاع همه وليس له منها نصيب ولا سهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)